

تأثير ثقافة الشركة في جودة التقارير المالية

The impact of Corporate Cultural on the quality of financial reports

ا.م.د. أزهر صبحي عبد الحسين

Azher Subhi Abdulhussein

azher.s@uokerbala.edu.iq

جامعة كربلاء / كلية الإدارة والاقتصاد

Karbala University/ College of

Administration and Economic

زهراء حبيب محمد

Zahraa Habeeb Mohammed

zahraahabeeb054@gmail.com

جامعة كربلاء / كلية الإدارة والاقتصاد

Karbala University /College of

Administration and Economic

المستخلص :

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على موضوع ثقافة الشركة من حيث المفهوم والأهمية والأبعاد والجوانب الأخرى المتعلقة بها، وبيان مدى تأثير أبعاد ثقافة الشركة المختارة في جودة التقارير المالية وتعزيز ثقة المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية عينة بالبحث . اعتمد الباحث على تصميم استبانة مكونة من محاورين وموزعة بعدد 130 استمارة بعينة مكونة من مجموعة من مستثمري سوق العراق للأوراق المالية فضلاً عن نخبة من أكاديميي الجامعات من متخصصي علم المحاسبة إذ تم استخدام 111 استمارة في تحليلنا الإحصائي . تم استخدام البرنامج الإحصائي spss وأساليب إحصائية مناسبة لاختبار الفرضيات، وتوصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات كانت أهمها أن ثقافة الشركة بأبعادها المختارة تؤثر في جودة التقارير المالية وكانت الأفضلية في التأثير لبعد الاتساق ومن ثم المشاركة ثانياً ومن ثم التكيف ثالثاً وجاء أخيراً الرسالة. وأن من أهم توصيات التي خلص إليها البحث هي ضرورة اهتمام الوحدة الاقتصادية بموضوع الثقافة العاملة في سوق العراق للأوراق المالية الاهتمام بموضوع ثقافة الشركة وخاصة بأبعادها المتمثلة ب (المشاركة، والاتساق، التكيف، وجاءت الرسالة أخيراً) لما لها تأثير مهم في الوحدة الاقتصادية بشكل عام وفي التقارير المالية بشكل خاص كما اثبتته النتائج الميدانية للبحث الحالية.

الكلمات المفتاحية: ثقافة الشركة، أبعاد ثقافة الشركة، جودة التقارير المالية

Abstract:

This research aims to shed light on the subject of the company's culture in terms of concept, importance, dimensions and other aspects related to it, and to indicate the extent to which the dimensions of the selected company's culture affect the quality of financial reports and enhance investor confidence in the Iraq Stock Exchange as a research sample. The researcher relied on designing a questionnaire consisting of interlocutors distributed with 130 questionnaires with a sample consisting of a group of investors in the Iraq Stock Exchange as well as a group of university academics who specialize in accounting science, as 111 forms were used in our statistical analysis.

The spss statistical program and appropriate statistical methods were used to test hypotheses, and the researcher reached a set of conclusions, the most important of which was that the culture of the company with its selected dimensions affects the quality of financial reports, and the preference in influence was for the consistency dimension, then participation second, then adaptation third, and finally came the message. And that one of the most important recommendations concluded by the research is the need for the economic unit to pay attention to the issue of the working culture in the Iraq Stock Exchange. Paying attention to the issue of the company's culture, especially with its dimensions represented by (participation, consistency, adaptation, and the letter came last) because of its important impact on the economic unit in general and in Financial reports in particular as proven by the field results of the current research .

Keywords: company culture, dimensions of company culture, quality of financial reports.

1- المقدمة

تشهد الوحدات الاقتصادية في الوقت الحاضر اهتماماً بالغاً لثقافة وبيئة العمل ، بما تتضمن ثقافة الشركة من أخلاقيات وطقوس ومعتقدات وقيم واتجاهات وأفكار وسياسات والتي يمكن أن تؤثر في قيادة السلوك الإنساني والمعرفي للأفراد الموظفون وكونها إحدى العوامل المساندة والضرورية لإدارة المعرفة الوحدة الاقتصادية ، فضلاً عن ما توديه ثقافة الشركة من دورها في تشكيل معتقدات وقيم وعادات الفرد وقيمه واتجاهاته ، وفي ظل التطورات والتحديات الناشئة عن التقارير المالية ، كان لابد من تفعيل دور التقارير المالية لتكون واضحة وبسيطة ومفهومة وتنصف بمستوى ذات جودة عالية وبشفافية ودقة عالية لكي تلبي رغبات وطموحات المستثمرين من أجل اتخاذ قراراتهم .

لتحقيق هذا الهدف فقد تم تقسيمه أربعة مباحث، أختص الأول بمهيجة البحث، فيما خصص الثاني لتناول المفهوم العام لثقافة الشركة وجودة التقارير المالية أما المبحث الثالث فقد تم تناول التحليل الإحصائي لحل إشكالية البحث وفي المبحث الرابع فقد تتم التطرق إلى أهم الاستنتاجات والتوصيات التي إليها البحث.

1- المنهجية العلمية

2-1 مشكلة البحث Research problem

إن جودة التقارير مهمة للمستثمرين لاتخاذ القرارات وقد تتأثر بجملة عوامل داخلية وخارجية بعضها يكون للوحدة سيطرة عليها والأخرى لا يكون لها سيطرة واهل ما نحاول دراسته هو متغير الثقافة وبحث مدى تأثيرها على جودة التقارير وجعلها تقارير ذات جودة يحظى بثقة المستثمرين بما تعبر بصدق عن واقع الوحدة الاقتصادية. فتلخص مشكلة البحث بالسؤال التالية :

ما مدى وجود تأثير ثقافة الشركة في جودة التقارير المالية؟

2-2 أهمية البحث Research Importance

تؤثر ثقافة الشركة في مكونات الوحدة الاقتصادية من ادارة وموظفين وانظمة والاجراءات والسياسات ومن هذه المكونات جودة التقارير المالية ، ولأهمية جودة التقارير المالية داخل الوحدة الاقتصادية لابد من الاهتمام بثقافة الشركة فكلما كانت الثقافة محط اهتمام للوحدة الاقتصادية كانت جودة التقارير المالية أكثر كفاءة وفاعلية في تأدية مهامها وايصال المعلومات الملائمة إلى المستثمرين في الوقت المناسب، ولهذا تأثير في قرارات الإدارة ونجاحها.

3-2 أهداف البحث Research Objectives

يهدف هذا البحث إلى زيادة التعرف وفهم العلاقة بين ثقافة الشركة وجودة التقارير المالية ويشمل اهداف البحث الآتية:

- 1- عرض تأطير نظري عن ثقافة الشركة كمفهوم وأبعاد، وعرض تأطير نظري وعلمي عن جودة التقارير المالية كمفهوم وله خصائصه.

2- توضيح علاقة تأثير ثقافة الشركة في جودة التقارير المالية.

4-2 فرضية البحث Research Hypothesis

في ضوء مشكلة البحث ومن أجل تحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيات وعلى النحو الآتي: ليس هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لثقافة الشركة في جودة التقارير المالية.

5-2 حدود البحث Research limits:

الحدود المكانية: سوق العراق للأوراق المالية.
الحدود الزمانية: أجريت الدراسة من المدة 30 / 5 / 2023 ولغاية 29 / 6 / 2023

6-2 طرائق جمع البيانات Methods of data collection

اعتمد الباحثون في أعداد الجانب النظري على المنهج الوصفي من خلال البحوث والدراسات والمقالات ومواقع الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) والمتعلقة بمجال البحث، أما في الجانب التطبيقي اعتمد الباحثون على المنهج التحليل.

3-المبحث الثاني

3-1 مفهوم الثقافة وتعريفها The concept and definition of culture

تعد الثقافة من أكثر المصطلحات تداولاً في مجالات المعرفة الإنسانية عموماً وفي مجالي علم الاجتماع والأنثروبولوجيا خصوصاً في السنوات الأخيرة، إذا أصبح مفهوماً ملازماً للعلوم الاجتماعية، وإن قدرة الإنسان على إنتاج الثقافة هي أهم ميزة تميزه عن باقي الكائنات، فالعادات والتقاليد والأفكار التي يتشاركها أفراد المجتمع تستقر في أعماقه ويتوارثها المجتمع جيلاً بعد جيل، ذلك أنه ارتبط بالإنسان باعتباره كائن ثقافي، ومن الكلمات التي انتشرت وازدهرت مثل مصطلح الثقافة. ان كلمة ثقافة "Culture" مشتقة من الفعل اللاتيني "Colure" التي تسمى بتعهد او يشجع "Cultive" ويعبر هذا المصطلح عن عملية التأديب والتربية وترويض الذاتي ضمن مجموعات خاصة، اي انها مجموعة من المصطلحات المهمة التي يشترك فيها أفراد من الوحدات الاقتصادية. (Nimran,2017:12).

وأن مفهوم الثقافة غالباً من يستخدم بحيث يشير إلى مجموعة أو أكثر من المفاهيم الخاصة بثقافة التكوين أو الاتجاهات أو المعتقدات والقيم والسلوكيات، إذ تشير الثقافة إلى عوامل مشتركة بين العناصر السابقة الذكر وما يتناسب مع أعضاء وعناصر الوحدة الاقتصادية وتكوينهم الثقافي ولا سيما موظفو الشركة، إذ تسمح ثقافة الشركة منها بالتأثير والتغيير عندما تتغير المعتقدات والطرائق والقيم التي تم اكتسابها بحيث تتناسب مع الأوضاع البيئية المتغيرة التي تسود بيئة الوحدة الاقتصادية وأنشطتها المتنوعة (Dina,2014:65). وتعرف ثقافة الشركة هي تعبير عن شخصية الوحدة الاقتصادية والتي من المفروض انها تعكس سلوكيات الأفراد في تلك الوحدة الاقتصادية سواء على مستوى ادارتها أو العاملين فيها والتي يتخذها هؤلاء الأفراد، أي سلوكياتهم، من أجل تحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية الاستراتيجية بالإضافة إلى أهدافهم الشخصية (Dropulic, 2014: 159). وتشير الثقافة

التنظيمية أو الشركة هي مجموعة من القواعد والمعتقدات والممارسات التي تميز الوحدة الاقتصادية عن الأخرى. إن هذه الممارسات المحددة هي التي تساعد الموظف الفرد على النمو والتطور والازدهار أو تؤدي إلى الإرهاق والتعب (Suryasa, 2021:1679 & wong, 2021:1679) ، ثقافة الشركة هي نظام من الافتراضات والمعتقدات والقيم ومعايير السلوك التي طورها أعضاء الشركة واعتمدها من خلال الخبرة المشتركة، والتي تتجلى من خلال الرموز والتي توجه التفكير والسلوك (Mitic,2022:45).

3.2 أهمية ثقافة الشركة the importance of company culture

تلعب ثقافة الشركة دورًا مهمًا في التأثير على سلوك الموظفين من خلال التركيز على القيم والمعتقدات التي تريد الإدارة غرسها في أذهانهم للقيام بعمل جيد، مثل: الاهتمام بالزبائن، العمل الجماعي، احترام الوقت، الاخلاص في العمل، وتقديم الوحدات الاقتصادية ذات الثقافة القوية مزايا عمل مادية ومعنوية أكثر من الوحدات الاقتصادية الجديدة التي لم تنتشر ثقافتها بعد وترسخت في قلوب الموظفين الجدد (Abdul Latif & quality,2010:123).

تكون ثقافة الشركة ذات أهمية للموظف داخل الوحدة الاقتصادية حيث يشكل الموظفون الركن الأساسي للوحدات الاقتصادية الأعمال التي يؤثرون فيها ويتأثرون بالسلوكيات والقيم والعادات التي تفيدهم أو تضر بهم، وبالتالي العناصر المهمة لثقافة الشركة التي يمكن أن تؤثر على الموظف داخل الوحدة الاقتصادية يمكن تحديدها (Nimran,2017:16).

1. إعطاء الموظفين الإحساس بالهوية.
2. تتسبب الثقافة في أن يتأثر سلوك الأفراد بطور وفهم وخصائصهم، وأي تغيير في ثقافة الشركة يمكن أن يقابل بالرفض، مما يؤثر على أداء الموظف وسلوكه.
3. تساعد ثقافة الشركة على توسيع آفاق الموظفين والتفكير في العمليات التي تحدث في بيئة الوحدة الاقتصادية التي يعملون فيها، أي أنها تؤدي إلى تسهيل نشاط هذه الوحدات الاقتصادية من خلال التكيف مع السلوكيات والقيم والعلاقات التي تحافظ عليها مفروضة من قبل ثقافة الشركة.

Types of company culture

3.3 أنواع ثقافة الشركة

تباينت ثقافة الشركة حسب تنوع الأماكن والبيئة المحيطة، حسب الأقسام المستخدمة، وأهم الأنواع ما يلي:

1. **ثقافة الدعم (المساندة):** السمة المميزة للثقافة الداعمة هي الثقة المتبادلة بين الفرد والوحدة الاقتصادية وبين الأفراد بعضهم البعض. ويسود هذا النمط الثقافي في جو من الرعاية واللفظ الذي يجعل الموظفين يشعرون أنهم بشر يهتمون بالإنسانية، وليسوا فقط مجرد موظفين. وتستند ثقافة الدعم على الاعتقاد بأن الشعور بالانتماء يؤدي إلى الشعور بالارتباط بالوحدة الاقتصادية وأن الموظفين يساهمون بالتالي بأقصى طاقاتهم في الوحدة الاقتصادية. ويكون الاتصال داخل الوحدة الاقتصادية إلى أن يكون لفظيًا وليس رسميًا، وتتميز ثقافة الدعم بدرجة منخفضة من المركزية مع القليل من الاعتماد على الإجراءات الشكلية. وتميل الوحدات الاقتصادية الداعمة إلى أن تكون صغيرة حيث يعمل الموظفون معًا على مدار فترة زمنية طويلة، مما يؤدي إلى تطوير علاقات قوية وجيدة بين الموظفين داخل الوحدة الاقتصادية (Al_Eaziziu,2020:39).
2. **ثقافة المهمة:** تركز ثقافة المهمة على تحقيق الأهداف وإتمام العمل كما هو محدد، والاهتمام بالنتائج ومحاولة استخدام الموارد بطريقة مثالية لتحقيق أفضل النتائج بأقل تكلفة (Abu Shmeis, 2019:29-30).
3. **ثقافة الدور:** أن دور الثقافة غالبًا ما يتم تصويره على أنه بيروقراطية وكذلك قواعد وإجراءات لبناء ثقافة الشركة، تقتصر الوظائف الثقافية بالنجاح الذي يجب أن يحققه الشركة من حيث السعي الدؤوب لتحقيق الجودة، وتتميز الإدارة العليا بأنها تتمتع بالحد الأدنى من التحكم وتعمل الشركة في بيئة مستقرة. يتميز دور الثقافة عندما يتم التحكم في العمل بين الإدارات من خلال الإجراءات وتوصيفات الأدوار وتعريفات السلطة.
4. **ثقافة البيروقراطية:** تكون الثقافة البيروقراطية يمكن تحديده من خلال الصلاحيات والمسؤوليات لتشكيل عمل منظم، ويتم ترتيبها بين الوحدات، ويكون شكل السيطرة هرميًا على أساس الالتزام والسيطرة (Al-Duwairi, 2021:39).
5. **ثقافة الإبداعية:** إنها ثقافة ديناميكية تشجع على الإبداع وتشجع الموظفين على العمل الجاد وتحمل المسؤولية، وتتركز هذه الثقافة في الوحدات الاقتصادية التي تشجع فيها العمل الجماعي المبني على التحدي والمخاطرة لها عناصر تحفيزية، يشجع هذا النوع من الثقافة المعايير والمعتقدات التي تعزز قدرة الوحدة الاقتصادية على مواجهة التغيرات البيئية وترجمتها إلى استجابات بيئية جديدة مناسبة لها. وتوفير جودة جديدة لمنتجاتها وتوجيه الموظفين وتشجيع إبداعهم من خلال المكافآت. وأنظمة الحوافز التي تضمن لهم مستوى عال من الإبداع.

6. **ثقافة العمليات:** تركز هنا طريقة انجاز العمل وليس على النتائج التي يتم تحقيقه، فيسود مبدأ الحيطة والحذر بين اعضاء التنظيم والكل يعمل على حماية أنفسهم الفرد الناجح هو يكون الاكثر دقة وتنظيماً في استغلال وقته ويركز بشكل كبير على التفاصيل اثناء اداء عمله. (Al_Eaziziu,2020:39)

Dimensions of company culture

3.4 أبعاد ثقافة الشركة

يركز نموذج دينسون على الربط بين ثقافة الشركة ومقاييس الأداء مثل الربحية والنمو والجودة والابتكار ورضا العملاء والموظفين، وتوصل الباحثون من خلال الدراسات السابقة الى عدة ابعاد للثقافة الشركة ومن البديهي أن هذه الابعاد تختلف من باحث إلى اخر اختلاف اتجاهاتهم قد قام باحث بجمع هذا الابعاد وفق النماذج القياس ثقافة الشركة:

1. **المشاركة:** حيث عرفت المشاركة من المنظور التفويض بأنها عملية يحصل من خلالها الموظفين داخل الوحدة الاقتصادية على حرية أكبر في صنع القرارات في مجال عمله (Al-Sabah, et. al,2017:143).

وفي حين عرفها (Sofijanov, et. al, 2013:32) على أنها المشاركة الموظفون في صنع القرار وحل المشكلات وزيادة الاستقلالية والتمكين لا نجاز المهام دون ضغوط مما يجعلهم أكثر رضا عن وظائفهم. ويركز هذا البعد على ثلاث ركائز (التمكين، تطوير القدرات، توجيه الفريق).

• **تطوير القدرات :** على انه مجموعة من الاجراءات التي تمكن الافراد من اكتساب المهارات والسلوكيات المتعلقة بالوظيفة و مما يزيد من قدرة العاملين على التعامل بفعالية ومرونة مع المتغيرات البيئية ويعزز إنتاجيتهم بشكل مستمر ويترتب على تطوير القدرات تنمية المعرفة بتوسيع مدارك الموظفين وتنمية المهارات من خلال توسيع حقل الامكانيات والمبادرات وتغيير اتجاهات الموظفين لتفضيل عمل المنظمة وتأييد سياستها وأهدافها وتحقيق ميزة تنافسية وتحسين المؤشرات الاقتصادية (زيادة الانتاجية ، تخفيض التكاليف وغيرها) (Haider,2020:8) .

• **توجيه الفريق:** وعرف (Askari et al,2020:2) توجيه الفريق بأنه مجموعة من الأفراد يجتمعون لتحقيق الوظائف والأهداف نفسها في سبيل تقديم خدمات مميزة. وأن جوهر هذا البعد يتمثل في تقليل عبء العمل من خلال تقسيمه إلى أجزاء ليشترك فيه الجميع (Agarwal & Adjirackor,2016:40)

2. **الاتساق:** الاتساق على أنه درجة اعتماد القيم والأنظمة من قبل الموظفين والتي تشكل اساس ثقافة الشركة. لذا فان الاتساق يبني ثقافة الشركة قائمة على القيم والمعتقدات والرموز التي يفهمها ويقبلها الجميع، وتعد الوحدات الاقتصادية متسقة ايضاً إذا كان لديهم موظفون ملتزمون يتبعون قيماً واضحة وطريقة واضحة للقيام بالمهام. (Rahmati, et al,2012:128).

يتضمن هذا البعد عناصر ثقافة الشركة الآتية:

• **القيم الجوهرية:** في حين يصفها (Ferja & Gorenak2015:67) على انها مجموع المعتقدات التي يقوم على أساسها الموظفين داخل الوحدة الاقتصادية بأداء مهامهم. ويترتب على القيم الجوهرية إرساء ثقافة الشركة من خلال احداث جو تعاوني بين أعضاء الوحدة الاقتصادية وخلق إحساساً بالهوية ومجموعة واضحة من التوقعات (Darflo,2019:10) & (Wasif).

• **الاتفاق:** تعني ان يكون أعضاء الوحدة الاقتصادية قادرين على التوصل إلى اتفاق وحل للمشكلات بشأن القضايا المهمة ذات الأثر في العمل وكلما كان هنالك درجة عالية من اتفاق بين الموظفين كانت ثقافة الوحدة الاقتصادية قوية (Al_sayid,2020:6).

• **التناسق:** أنه الجهود المبذولة من قبل الموظفين لتحقيق الاهداف المشتركة او ان التناسق تكامل أو ربط أجزاء مختلفة من الوحدة الاقتصادية مع بعض لإنجاز مجموعة مشتركة من المهام وعرف التناسق على انه التوفيق بين مهام الموظفين، التي تنشأ من الطبيعة المترابطة للأنشطة التي يؤديها الموظفين (Bechky & Okhuysen, 2009,471)

3. **التكيف:** يعني عملية التغير الحاصلة للإجراءات والممارسات والتي تتطلب قادة يفكرون بشكل نقدي وإبداعي ومن ثم يمكن للوحدة الاقتصادية ان تتكيف بسرعة مع التغيرات المؤثرة الحاصلة في البيئة، مع استمرارية متابعة هذه التأثيرات، فإن هذا البعد يعكس قدرة الوحدة الاقتصادية على التكيف بسرعة والاستجابة بمرونة لإشارات البيئة الخارجية. بما في ذلك الزبائن والسوق (Turner & Boylan,2017:186). ويتضمن هذا البعد عناصر ثقافة الشركة:

• **احداث التغيير:** هو عملية احداث تعديلات في الأهداف والسياسات أو في أي عنصر من عناصر العمل التنظيمي موجه نحو أحد الأمرين الأساسيين وهما توافق ظروف الوحدة الاقتصادية وأساليب عمل الإدارة ونشاطها مع التغيرات في الظروف الجديدة في المناخ المحيط بالوحدة الاقتصادية ، أو تطوير الشروط التنظيمية والشروط والأساليب التنظيمية.

الجوانب الإدارية والأنشطة الجديدة التي تعطي المنظمة الأولوية على غيرها مما يتيح لها الحصول على فوائد وأرباح أكبر. (Al_wadi,2018:36).

- **التركيز على العملاء:** أنه مخاوف الوحدات الاقتصادية بشأن احتياجات عملائها ورغباتهم وتوقعاتهم (الماضي، الحاضر، المستقبل) والتزامهم القوي بفهمهم وإرضائهم على المدى الطويل (Madhani,2020:6).
- **التعليم التنظيمي:** هو تلك العملية التي تسعى الوحدات الاقتصادية من خلالها الى تحسين قدراتها الكلية تطوير ذاتها وتفعيل علاقتها مع بيئتها والتكيف مع ظروفها ومتغيراتها الداخلية والخارجية وتعبئة الموظفين فيها ليكونوا وكلاء لمتابعة واكتساب المعرفة وتوظيفها لأغراض التطوير والتميز. (Simelane,2017: 25-24)
- 4. **الرسالة:** أنها نص رسمي تعتمد على الوحدة الاقتصادية بمزاولة نشاطها وتطويرها على المدى البعيد ويصدر من المستويات الادارية العليا، وكذلك تكون على أنها إطار بين السبب الجوهرى لوجود الوحدة الاقتصادية وهويتها وعملياتها وممارستها. لذا السعي في تحقيق الأهداف على المستوى البعيد. (Bowen,2018:3) ويشمل هذا البعد عناصر ثقافة الشركة الآتية:
- **الرؤية:** بأنها التصور الكامل لما سيكون عليه مستقبل النافذة التي تستحوذ على وجدان وعقل الموظفين الوحدة الاقتصادية، وتصلق مواهبهم الفكرة السائدة الوحدة الاقتصادية، وتقجر طاقاتهم لتمنحهم الارادة والتحدى والانتصار في تحقيق احلامهم. (Balata&Babiker,2016:47).
- **التوجيه الاستراتيجي:** هو عملية تحليلية لاختيار الموقع المستقبلي للوحدة الاقتصادية تبعاً للتغيرات الحاصلة في بيئتها الخارجية ومدى تكيف الوحدة الاقتصادية معها (Abu Najm,2018:7).
- **الاهداف والغايات:** أنها نتائج محددة تسعى الوحدة الاقتصادية إلى تحقيقها او انها حالة مستقبلية مرغوبة ودقيقة قابلة للقياس ونظراً للموارد والقدرات التنظيمية والفنية والتنافسية التي تتمتع بها الوحدة الاقتصادية، يجب على جميع الموظفين في الوحدة الاقتصادية أن يكونوا على دراية بالأهداف العامة التي يجب تحقيقها وما يجب تحقيقه. فعلة لتحقيق تلك الاهداف (Hill & Jones ,2014:16).

3.5 - مفهوم جودة التقارير المالية The Concept Of Financial Reporting Quality

تشير جودة التقارير المالية إلى خصائص التقارير المالية للشركة. ويمثل المعيار الأساسي للحكم على جودة التقارير المالية هو الالتزام بمبادئ المحاسبة المقبولة عموماً (GAAP) في الولاية القضائية التي تعمل فيها الشركة. بالرغم من أن مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً توفر خيارات الطرق المعالجة المحددة للعديد من العناصر، لا يؤدي الامتثال للمبادئ المحاسبية المقبولة عموماً في حد ذاته بالضرورة إلى إعداد تقارير مالية بأعلى مستويات الجودة إذ يجب أن تكون التقارير المالية عالية الجودة مفيدة لاتخاذ القرار. وهناك خاصيتان من خصائص التقارير المالية المفيدة لاتخاذ القرار وهما الملاءمة والتمثيل الصادق (CFA,2019: 238) تعرف جودة التقارير المالية هي تقرير يتم تقديمه بناءً على حالة الشركة، والتي تقل بسبب قدرة الممول على فهم المحاسبة. تقلل جودة التقارير المالية الممتازة من عدم تناسق المعلومات بين المدير والوكيل وفقاً لالتزامات الوحدة الاقتصادية القانونية (Suharsono, et.al,2020:118). تعرف جودة التقارير المالية هي من خلال درجة اعتماد التقارير المالية على معلومات موثوقة ودقيقة وشاملة، ودرجة ملاءمة التقارير للأهداف المحددة، ودرجة الوضوح وقدرتها على إعطاء صورة للوحدة الاقتصادية أو المالية. وضع الوحدة الاقتصادية الحالي والمستقبلي (Alkhazaleh&Marei,2021:4).

3.6 أهمية جودة التقارير المالية The Importance of Quality Financial Reporting

تلعب أهمية التقارير المالية دوراً مهماً في تزويد الأطراف التي لها مصلحة في الوحدة الاقتصادية، بما في ذلك المستثمرين أو الدائنين أو المدققين، بمعلومات مهمة حول أداء الوحدة الاقتصادية، وكذلك الإدارة التي تتعامل مع المنتج النهائي للمحاسبة والتقارير المالية، وذلك من أجل اتخاذ القرارات ولذلك تم تصميم النظام المحاسبي بهذه الطريقة ليأخذ في الاعتبار أهمية هذه التقارير ودورها لمختلف الأطراف. التأكد من أن المعلومات المقدمة تتميز بخصائص نوعية لتحقيق الهدف المنشود، وجميع المعلومات التي لا تحقق أي فائدة تصبح عبئاً على حاملها وتضلل وتتطلب تكاليف إضافية، والمعلومات المفيدة تجعل جميع الأطراف المهتمة بها تسعى جاهدة إلى زيادة الطلب عليها مما يعزز قيمة وخصائص المعلومات التي تقدمها المؤسسة. وينبغي توثيق هذه المعلومات بحيث يمكن الرجوع إليها في أي وقت. (Bale ,2019:38).

استكمالا لمفهوم، وفهم أهمية جودة التقارير المالية لوضعي السياسات وأي أصحاب مصلحة على دراية بالتقارير المالية، ولإثبات هذه الأهمية ولتحقيق الأهمية العامة لجودة التقارير المالية، الاتي مجموعة من الدراسات المحاسبية تتناول الأهمية جودة التقارير المالية على النحو الآتي:

1. تعمل التقارير المالية عالية الجودة على تعزيز الشفافية، مما يقلل من عدم تماثل
2. المعلومات وتلبي احتياجات المستثمرين وأصحاب المصلحة (Pamungkas, 2018: 27)
3. يعتبر إعداد تقارير مالية عالية الجودة أمرا بالغ الأهمية لزيادة مراقبة الإدارة وتجنب القرارات الانتهازية. (4: 2018, Aulia & Siregar)
4. تظهر جودة التقارير المالية أداء المدير في الوحدة الاقتصادية (Al' Alam, et.al., 2019: 40)
5. يمكن أن تساعد التقارير المالية الدقيقة في تقليل قرارات الاستثمار السيئة والمسائل الأخلاقية، مما يسمح بتحديد فرص لاستثمار بشكل أفضل.
6. تقدم التقارير المالية عالية الجودة معلومات عالية الجودة للمديرين تسمح لهم باتخاذ قرارات استثمارية أفضل لأن لديهم قدرة أفضل على اكتشاف المشاريع المربحة. الكفاءة في الاستثمار. (Assad & Alshurideh, 2020: 199)
7. يتم تخفيف الاختلافات في تقارير الإدارة التي تسبب الخلاف بين المديرين والمساهمين من خلال التقارير المالية. هناك مزايا عديدة لتقديم معلومات عالية الجودة. تقلل جودة التقارير المالية من المعلومات ومخاطر السيولة، وتمنع المديرين من إساءة استخدام السلطة التقديرية، وتساعد في اتخاذ قرارات استثمارية سليمة. والميزة الرئيسية لإعداد التقارير المالية الأفضل في الحد من مشاكل المعلومات غير المتماثلة التي تسببها الوكالة المتضاربة بين الوكلاء والمديرين. (Irwadi & Pamungkas, 2020: 25-26).

3.6 - خصائص المعلومات المحاسبية Characteristics of accounting information

وفقاً لمجلس معايير المحاسبة الدولية، فإن المبدأ الأساسي لتقييم جودة التقارير المالية يتعلق بمصادقية الأهداف وجودة المعلومات التي يتم الكشف عنها في التقارير المالية للوحدة الاقتصادية. تسهل الميزات النوعية تقييم فائدة التقارير المالية، مما يضمن أيضاً جودة عالية. لتحقيق هذا المستوى، يجب أن تكون التقارير المالية صادقة وقابلة للمقارنة وقابلة للتحقق وفي الوقت المناسب ومفهومة. بالإضافة إلى ذلك، ينصب التركيز على التقارير المالية الشفافة وعدم وجود تقارير مالية مضللة للمستخدمين، ناهيك عن أهمية دقة التقارير المالية وإمكانية التنبؤ بها كمؤشرات للجودة العالية لإعداد التقارير المالية. (Gajevsky, 2015: 71).

1. الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية

وهي الخصائص التي لا بد أن تتوفر في المعلومات المحاسبية وتشمل على:

أ- **الملاءمة Relevance:** تعرف الملاءمة بأنها "القدرة على تغيير القرارات التي يتخذها المستخدمون كممولين" (IASB, 2018: 35). وكذلك أيضاً تعرف تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يجب ان تكون قادرة على احداث فرق في قرار المستخدم، اذ لا تعد تلك المعلومات التي ليس لها ذلك التأثير ملائمة، فالمعلومات المالية تكون قادرة على احداث هذا الفرق عندما يكون لها قيمة تنبؤية أو قيمة تأكيدية أو كلاهما (Kieso et al, 2018: 2-8). لذا تتوفر فيها الخصائص النوعية الآتية :

- 1- **القيمة التنبؤية:** إمكانية استعمال المعلومات في التنبؤ بالأحداث المستقبلية، فمن الممكن استعمالها كمدخلات لتوقع النتائج المستقبلية.
- 2- **القيمة التوكيدية:** وتعني هذه الخاصية أن المعلومة المحاسبية تزود المستخدمين بتغذية راجعة مقارنة أو مطابقة لتقييماتهم السابقة أي بمعنى آخر ان لها القدرة على النحيف في الظروف البيئية المتغيرة باستمرار.
- 3- **الأهمية النسبية (المادية):** تعبر المادية عن الأهمية النسبية أو جوهرية المعلومة، أن لحذفها أو عدم اظهارها أو التلاعب بذكر المعلومة من شأنه أن يؤثر في القرارات التي يتخذها المستخدمون.
- ب- **التمثيل الصادق Faithful Representation:** تتمتع المعلومات بجودة موثوقية عندما تكون خالية من الأخطاء المادية والتحيز ويمكن أن ينظر إليها المستخدمون على أنها تعبر بصدق عن المقصود أو المعبر عنه أو المتوقع بشكل معقول أن يتم التعبير عنه. حددت لجنة معايير المحاسبة مصداقية المعلومات المالية على أنها: توفير المعلومات المحاسبية والمالية بأقل قدر من القلق من قبل مستخدميها ، ويتحقق ذلك من خلال التوافر (حقيقة العرض وإمكانية

التحقق (والحيادية) ، وترى لجنة معايير المحاسبة أو خاصية الموثوقية بالمعلومات باعتبارها مكملة لخاصية الصلة بالموضوع ولكي تكون المعلومات مفيدة ، يجب أن تكون المعلومات موثوقة ويمكن الاعتماد عليها ، وتكون المعلومات ذات مصداقية عندما تكون خالية من الأخطاء المادية والتحيز ويعتمد المستخدمون عليها على أنها يمكن أن تترك معلومات تعبر بصدق عما يُقصد التعبير عنه أو المقصود التعبير عنه (Hadi,2015:39) من أجل تقديم المعلومات المحاسبية ذات الموثوقية، يجب أن تحتوي على الأحرف الفرعية الثلاثة التالية (Gordon,et.al:2019:28):

- 1- الاكتمال: يعني تضمين جميع الظواهر الموصوفة كل المعلومات التي يحتاجها المستخدم لفهم الظواهر الموصوفة تشمل جميع الرسوم التوضيحية.
- 2- الحياد: أي أن المعلومات المنشورة خالية من أي تحيز أو ترجيح أو توجه طرف معين.
- 3- الخلو من الخطأ: تعني أن المعلومات الواردة في البيانات المالية صحيحة وخالية من الأخطاء.

2- الخصائص التعزيزية Enhancing Qualities:

هي الخصائص التي يجب أن تكون متوفرة في المعلومات المالية، لكن غيابها لا يعني أن المعلومات ليست مفيدة، لكنها تضيف الخصائص التالية:

أ- **قابلية المقارنة Comparability**: يعني أنه يسمح للمستخدمين بإجراء مقارنة من خلال مقارنة مجموعة من التقارير المالية لوحدة الاقتصادية معينة لفترة زمنية محددة مع فترات زمنية أخرى أو مع التقارير المالية لوحدة الاقتصادية أخرى لنفس الفترة الزمنية. المقارنة لا تعني الاتساق والتشابه (Al-Jawawi&Al-Masoudi,2018:35)

ب- **قابلية التحقق Verifiability**: التمثيل الصادق هو مفهوم يعكس ويمثل الوضع الاقتصادي الحقيقي للمعلومات المالية التي يفصح عنها، فهذا المفهوم له قيمة تشرح مستوى تمثيل الالتزامات والموارد الاقتصادية، بما في ذلك المعاملات والأحداث بشكل كامل في التقارير المالية، علاوة على ذلك، فإن هذه الجودة لها حيادية. كمفهوم فرعي - تتعلق بالموضوعية والتوازن. (Al-Jawawi&Al-Masoudi,2016:126)

ت- **التوقيت المناسب Timeliness**: ويعني ذلك توفير المعلومات لمتخذي القرار في الوقت المناسب حتى يتمكنوا من الحصول على أقصى استفادة مرغوبة من هذه المعلومات، حيث أن المعلومات المتوفرة في الوقت المناسب تؤثر على القرار الذي سيتم اتخاذه، وهذه إحدى خصائص القرار الجيد . وتكمن المعلومات في أنها تؤثر أيضاً على قرار متلقي المعلومات المرسلة إليه. عدم تأخير نشر البيانات المالية وتقديمها في الوقت المناسب مؤشر واضح على كفاءة المحاسب والنظام المحاسبي.. (Issa,2018:299)

ث- **قابلية الفهم Understand ability**: وهي من الخصائص التعزيزية للمعلومات التي تقدمها البيانات المالية أنها تحتاج إلى أن يفهمها المستخدمون بسهولة، ومن المفترض أن المستخدمين لديهم معرفة كافية حول ممارسة الأعمال والأنشطة الاقتصادية، والحصول على المعرفة المحاسبية ولديهم الرغبة في دراسة المعلومات المقدمة بعناية. ومع ذلك، لا ينبغي استبعاد المعلومات المتعلقة ببعض القضايا المعقدة، والتي يجب تضمينها في البيانات المالية نظراً لأهميتها في اتخاذ القرارات الاقتصادية (Adrian,2015:169)

4-المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

تم الاعتماد في الجانب العملي للبحث على استمارة استبيان تُمت صياغتها بهدف اختبار فرضيات البحث، وقد ضمت ثلاثة محاور:- المحور الأول منها تضمن ستة عشر سؤالاً موزعة في أربعة أبعاد تقيس في مجملها ثقافة الشركة ، والمحور الثاني تضمن خمسة عشر سؤالاً تقيس في مجملها جودة التقارير المالية ، والمحور الثالث تضمن اثني عشر سؤالاً مخصصة لقياس ثقة المستثمرين.

الجدول (1) درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1
الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي = (مجموع القيام الاستجابات اعلاه) / عدد فئات المقياس					
الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي = $(1+2+3+4+5) / 5 = 3$ درجة					

المحور الأول: - ثقافة الشركة- البعد الأول: - المشاركة

جدول (2) استجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات بعد المشاركة

الفقرات	اتفق تماما		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق تماما		وسط حسابي	انحراف معياري	معامل اختلاف	ترتيب الفقرات
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
X1	17%	19	77%	85	5%	5	2%	2	0%	0	4.090	0.532	0.130	2
X2	24%	27	67%	74	5%	6	3%	3	1%	1	4.108	0.692	0.168	4
X3	29%	32	68%	76	2%	2	1%	1	0%	0	4.252	0.530	0.125	1
X4	22%	24	72%	80	4%	4	2%	2	1%	1	4.117	0.629	0.153	3
الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لبعد المشاركة														
											4.142	0.376	0.091	

تُبين إنَّ الوسط الحسابي المعدل بأوزان فئات ليكرت الخماسي لهذا البعد هو 4.142 وهو اكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري منخفض جداً بلغ 0.376 كما يُلاحظ درجة معامل الاختلاف 0.091، وهذا يدل على تباين كبير حول فقرات هذا البعد من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان. وعلى المستوى التفصيلي لهذا إنَّ فقرات هذا البعد كافة كانت لها أوساط حسابية محسوبة تفوق الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي، وكانت الفقرة المتمثلة، بالسؤال الثالث والمتضمن (قيام الادارة بتوجيه الموظفين للعمل كفريق واحد شأنه أن يسهم في تحديد البنود التي تنتم بالأهمية النسبية للتركيز عليها واطهارها في التقارير المالية) قد حققت أقل معامل اختلاف، في هذا البعد إذ بلغ 0.125 مما يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي لها، بمقدار 4.252 وبانحراف معياري 0.530، وهذا ما يشير إلى أنَّ الأفراد عينة الاستبيان يرون ضرورة قيام الإدارة بتوجيه الموظفين للعمل كفريق واحد، لأنَّ ذلك من شأنه أن يسهم في تحديد البنود التي تنتم بالأهمية النسبية لغرض التركيز عليها واطهارها في التقارير المالية.

في حين إنَّ الفقرة المتمثلة، بالسؤال الثاني المتضمن (أنَّ بيئة العمل التي تنتم بمشاركة الموظفين في حل المشكلات وتسهم في زيادة القيمة التنبؤية للتقارير المالية) قد حققت أعلى معامل اختلاف، بلغ إذ 0.168، في هذا البعد وكان الوسط الحسابي، لها بمقدار 4.108 وبانحراف معياري 0.692، وهذا يدل على أنه بالرغم من أنَّ الأفراد عينة الاستبيان يرون ضرورة أنَّ تنتم بيئة العمل بمشاركة الموظفين في حل المشكلات وتسهم في زيادة القيمة التنبؤية للتقارير المالية، إلا أنَّ اجماعهم على هذه الفقرة كان أقل من باقي الفقرات في هذا المحور.

أما بالنسبة لبقية، الأسئلة فكانت النتائج كالآتي: -

- بالنسبة للسؤال الاول، الذي كان بمضمونه (أنَّ مشاركة الموظفين في صنع القرارات الإدارية من شأنه زيادة رضا الموظفين عن وظائفهم وبالتالي زيادة القيمة التوكيدية للتقارير المالية) فقد كان معامل، الاختلاف بمقدار 0.130، الذي يبين مدى وجود تقارب في آراء أفراد عينة الاستبيان وكان طبقاً لذلك بالمرتبة الثانية في هذا البعد، والانحراف المعياري بلغ 0.532 وكان الوسط الحسابي، بمقدار 4.090، وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت، البالغ 3 درجات، وهذا يعني أنَّ الأفراد عينة الاستبيان يرون ضرورة مشاركة الموظفين في صنع القرارات الإدارية لأنَّ ذلك من شأنه زيادة رضا الموظفين عن وظائفهم وبالتالي زيادة القيمة التوكيدية للتقارير المالية.
- بالنسبة للسؤال الرابع، الذي كان بمضمونه (تسهم ثقافة الشركة في بناء تطوير القدرات وجعل الوحدة الاقتصادية تتكيف مع البيئة الخارجية وبأسلوب يدعم ميزتها التنافسية وبالتالي زيادة القيمة التنبؤية للتقارير المالية) فقد كان معامل، الاختلاف بمقدار 0.153، الذي يبين مدى وجود تقارب في آراء أفراد عينة الاستبيان كان طبقاً لذلك بالمرتبة الثالثة في هذا البعد، والانحراف المعياري بلغ 0.629 وكان الوسط الحسابي، بمقدار 4.117، وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت، البالغ 3 درجات، وهذا يعني أنَّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنَّ ثقافة الشركة تسهم في بناء وتطوير القدرات وجعل الوحدة الاقتصادية تتكيف مع البيئة الخارجية وبأسلوب يدعم ميزتها التنافسية وبالتالي زيادة القيمة التنبؤية للتقارير المالية.

المحور الأول: - ثقافة الشركة- البعد الثاني: - الاتساق

جدول (3) استجابة افراد عينة الاستبيان لفقرات بعد الاتساق

الفقرات	اتفق تماما		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق تماما		وسط حسابي	انحراف معياري	معامل اختلاف	ترتيب الفقرات
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
X1	18%	20	77%	85	5%	5	1%	1	0%	0	4.117	0.500	0.121	1
X2	27%	30	67%	74	5%	6	1%	1	0%	0	4.198	0.569	0.136	3
X3	16%	18	68%	76	11%	12	4%	4	1%	1	3.955	0.706	0.178	4
X4	25%	28	70%	78	3%	3	2%	2	0%	0	4.189	0.564	0.135	2
الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لبعد الاتساق														
											4.115	0.363	0.088	

تُبين من الجدول (19-3) إنَّ الوسط الحسابي المعدل بأوزان فئات ليكرت الخماسي لهذا البعد هو 4.115 وهو واكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري منخفض جداً بلغ 0.363، كما يُلاحظ أنَّ معامل الاختلاف كان بدرجة 0.088، وهذا يدل على تباين كبير حول فقرات هذا البعد من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان. وعلى المستوى التفصيلي لهذا البعد يتضح، إنَّ فقرات هذا البعد كافة كانت لها اوساط حسابية محسوبة أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، وكانت الفقرة المتمثلة، بالسؤال الأول المتضمن (أن اعتماد الادارة على مجموعة من القيم الجوهرية والإجراءات من شأنه أن يسهم في تعزيز خاصية الخلو من الخطأ في إعداد التقارير المالية) قد حققت أقل معامل اختلاف، في هذا البعد بلغ 0.121 مما يعكس درجة، الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي، لها بمقدار 4،117 وبانحراف معياري 0.500، وهذا ما يشير إلى إنَّ الأفراد عينة الاستبيان يرون ضرورة اعتماد الإدارة على مجموعة من القيم الجوهرية والإجراءات من شأنه أن يسهم في تعزيز خاصية الخلو من الخطأ في إعداد التقارير المالية. في حين إنَّ الفقرة المتمثلة بالسؤال الثالث المتضمن (هنالك درجة عالية من الاتفاق في الآراء حتى بشأن القضايا الصعبة من شأنه أن يعزز خاصية الاكتمال للتقارير المالية) قد حققت أعلى معامل اختلاف، بلغ 0.178 في هذا البعد وكان الوسط الحسابي، لها بمقدار 3.955 وبانحراف معياري، 0.706 وهذا ما يدل على إنه بالرغم من أنَّ الأفراد عينة الاستبيان يرون إنَّ وجود درجة عالية من الاتفاق في الآراء حتى بشأن القضايا الصعبة من شأنه أن يعزز خاصية الاكتمال للتقارير المالية، إلاَّ إنَّ اجماعهم على هذه الفقرة كان أقل من باقي الفقرات في هذا المحور. أمَّا بالنسبة لبقية الأسئلة، فكانت النتائج كالآتي: -

- بالنسبة للسؤال الثاني، الذي كان بمضمونه (إنَّ اعتماد الادارة على مجموعة متسقة من الانظمة والإجراءات من شأنه أن يعزز من خاصية الحيادية في إعداد التقارير المالية). فقد كان معامل، الاختلاف بمقدار 0.136، الذي يبين مدى وجود تقارب مدى في آراء الأفراد عينة الاستبيان الذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة الثالثة في هذا البعد، والانحراف المعياري، بلغ 0.569 وكان الوسط الحسابي، بمقدار 4.198 وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت، البالغ 3 درجات، وهذا يعني إنَّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنه يمكن تعزيز خاصية الحيادية في إعداد التقارير المالية من خلال اعتماد الإدارة على مجموعة متسقة من الانظمة والإجراءات.
- بالنسبة للسؤال الرابع، الذي كان بمضمونه (يسهم بُعد الاتساق على تزويد الوحدة الاقتصادية والموظفين بالإحساس بالهوية المميزة والالتزام بالأنظمة والإجراءات والقيم الجوهرية التي تسود في الوحدة الاقتصادية وبالتالي يعزز من خاصية الحيادية في إعداد التقارير المالية). فقد كان معامل، الاختلاف بمقدار 0.135، الذي يبين مدى وجود تقارب آراء الأفراد عينة الاستبيان الذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة الثانية في هذا البعد، والانحراف المعياري، بلغ 0.564 وكان الوسط الحسابي، بمقدار 4.189، وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت، البالغ 3 درجات، وهذا يعني إنَّ الأفراد عينة الاستبيان يرون إنَّ بُعد الاتساق يساعد العاملين في الوحدة الاقتصادية بالإحساس بالهوية المميزة والالتزام بالأنظمة والإجراءات والقيم الجوهرية التي تسود في الوحدة الاقتصادية وبالتالي يعزز من خاصية الحيادية في إعداد التقارير المالية.

المحور الأول: - ثقافة الشركة- البعد الثالث: - التكيف

جدول (4) استجابة افراد عينة الاستبيان الفقرات بعد التكيف

الفقرات	اتفق تماما		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق تماما		وسط حسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب الفقرات
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
X1	24	22%	79	71%	4	4%	3	3%	1	1%	4.099	0.660	0.161	4
X2	21	19%	83	75%	6	5%	1	1%	0	0%	4.117	0.518	0.126	1
X3	22	20%	77	69%	8	7%	4	4%	0	0%	4.054	0.644	0.159	3
X4	23	21%	79	71%	6	5%	3	3%	0	0%	4.099	0.602	0.147	2
الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لبعد التكيف														
											4.092	0.420	0.103	

تبين (20-3) إن الوسط الحسابي المعدل بأوزان فئات ليكرت الخماسي لهذا البعد هو 4.092 وهو أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري منخفض جداً بلغ 0.420 كما يُلاحظ درجة معامل الاختلاف 0.103، وهذا يدل على تباين كبير حول فقرات هذا البعد من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان. وعلى المستوى التفصيلي لهذا البعد يتضح إن فقرات هذا البعد كانت لها اوساط حسابية محسوبة أكبر من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي، وكانت الفقرة المتمثلة، بالسؤال الثاني المتضمن (متابعة تأثيرات التغييرات على المستثمرين من شأنه أن يعزز خاصية قابلية الفهم) قد حققت أقل معامل اختلاف في هذا البعد، بلغ 0.126 مما يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات افراد العينة وكان الوسط الحسابي، لها بمقدار 4.117 وبانحراف معياري 0.518 وهذا ما يشير إلى إن الأفراد عينة الاستبيان يرون ضرورة متابعة تأثيرات التغييرات في المستثمرين من شأنه أن يعزز خاصية قابلية الفهم. في حين إن الفقرة المتمثلة، بالسؤال الاول المتضمن إن إحداث تغيير في التقارير المالية كاستجابة لطلبات المستثمرين من شأنه أن يعزز خاصية قابلية الفهم. قد حققت أعلى معامل اختلاف، بلغ 0.161 في هذا البعد وكان الوسط الحسابي، لها بمقدار 4.099 ، وبانحراف معياري 0.660 وهذا يدل على إنه بالرغم من أن الأفراد عينة الاستبيان يرون إن إحداث تغيير في التقارير المالية كاستجابة لطلبات المستثمرين من شأنه أن يعزز خاصية قابلية الفهم، إلا إن اجماعهم على هذه الفقرة كان أقل من باقي الفقرات في هذا المحور.

أما بالنسبة لبقية الأسئلة، فكانت النتائج كالآتي: -

- بالنسبة للسؤال الثالث، الذي كان بمضمونه (إن تغيير الإجراءات والممارسات بشكل نقدي وابداعي من شأنه يعزز من قابلية فهم التقارير المالية) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.159 ، الذي يبين مدى وجود تقارب في آراء أفراد عينة الاستبيان ، الذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة الثالثة في هذا البعد، والانحراف المعياري بلغ 0.644 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.054 وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت ، البالغ 3 درجات، وهذا يعني إن الأفراد عينة الاستبيان يرون إن القيام بتغيير الإجراءات والممارسات بشكل نقدي وابداعي من شأنه يعزز من قابلية فهم التقارير المالية.
- بالنسبة للسؤال الرابع، الذي كان بمضمونه (تسهم ثقافة الشركة في الاهتمام بالإجراءات والممارسات التي من شأنها رفع كفاءة وفعالية الموظفين في كافة المستويات التنظيمية وبالتالي يعزز من خاصية قابلية الفهم في إعداد التقارير المالية) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.135 الذي يبين مدى وجود تقارب في آراء أفراد عينة الذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة الثانية في هذا البعد، والانحراف المعياري، بلغ 0.564 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.189 وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت ، البالغ 3 درجات، وهذا يعني إن الأفراد عينة الاستبيان يرون إن ثقافة الشركة تزيد من الاهتمام بالإجراءات والممارسات التي تؤدي الى رفع كفاءة وفعالية الموظفين في كافة المستويات التنظيمية مما يسهم في تعزيز خاصية قابلية الفهم في إعداد التقارير المالية .

المحور الأول: - ثقافة الشركة- البعد الرابع: - الرسالة

جدول (5) استجابة افراد عينة الاستبيان لفقرات بعد الرسالة

الفقرات	اتفق تماماً		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق تماماً		وسط حسابي	انحراف معياري	معامل اختلاف	ترتيب الفقرات
	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار				
X1	24%	27	69%	77	5%	6	1%	1	0%	0	4.171	0.554	0.133	2
X2	17%	19	77%	85	4%	4	3%	3	0%	0	4.081	0.558	0.137	3
X3	21%	23	72%	80	6%	7	1%	1	0%	0	4.126	0.541	0.131	1
X4	19%	21	71%	79	8%	9	2%	2	0%	0	4.072	0.583	0.143	4
الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لبعد الرسالة														
											4.113	0.340	0.083	

تبين الجدول (21-3) أنّ الوسط الحسابي المعدل بأوزان فئات ليكرت الخماسي ، لهذا البعد هو 4.113 وهو اكبر من الوسط الافتراضي للمقياس، البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري منخفض جداً بلغ 0.340 ، كما يُلاحظ درجة معامل الاختلاف 0.803، وهذا يدل على تباين كبير حول فقرات هذا البعد من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان . وعلى المستوى التفصيلي لهذا البعد يتضح أنّ فقرات كافة هذا البعد كانت لها اوساط حسابية محسوبة أكبر من الوسط الافتراضي للمقياس ، وكانت الفقرة المتمثلة، بالسؤال الثالث المتضمن (تعمل ثقافة الشركة على تقوية الالتزام برسالة الوحدة الاقتصادية والتقيّد بالمعايير التنظيمية والإدارية السائدة بقوة مما يعزز من قابلية التحقق) قد حققت أقل معامل، اختلاف في هذا البعد بلغ 0.131 مما يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي، لها بمقدار 4.126، وبانحراف معياري 0.541 وهذا ما يشير إلى أنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنّ ثقافة الشركة تعمل على تقوية الالتزام برسالة الوحدة الاقتصادية والتقيّد بالمعايير التنظيمية والإدارية السائدة بقوة مما يعزز من قابلية التحقق. في حين إنّ الفقرة المتمثلة، بالسؤال الرابع المتضمن (يسهم بُعد الرسالة في تشكيل الإطار المنهجي لحركة الموظفين وتفاعلهم داخل البيئة الداخلية والخارجية مما يعزز من قابلية التحقق) قد حققت أعلى معامل اختلاف، بلغ 0.143 في هذا البعد وكان الوسط الحسابي، لها بمقدار 4.072 وبانحراف معياري 0.583 وهذا يدل على أنه بالرغم من الأفراد عينة الاستبيان يرون ان بُعد الرسالة يسهم في تشكيل الإطار المنهجي لحركة الموظفين وتفاعلهم داخل البيئة الداخلية والخارجية مما يعزز من قابلية التحقق ، إلا أنّ اجماعهم على هذه الفقرة كان أقل من باقي الفقرات في هذا المحور.

أمّا بالنسبة لبقية الأسئلة، فكانت النتائج كالآتي: -

- بالنسبة للسؤال الاول ، الذي كان بمضمونه (تلعب ثقافة الشركة دوراً مهماً في خلق روح الالتزام والوفاء بين الموظفين ، وخلق الالتزام برسالة الوحدة الاقتصادية مما يعزز من قابلية التحقق) فقد كان معامل، الاختلاف بمقدار 0.133 ، الذي يبين مدى وجود تقارب في آراء أفراد عينة والذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة الثانية في هذا البعد، والانحراف المعياري بلغ 0.554 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.171 ، وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت ، البالغ 3 درجات، وهذا يعني أنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنّ ثقافة الشركة تلعب دوراً مهماً في خلق روح الالتزام والوفاء بين الموظفين ، وخلق الالتزام برسالة الوحدة الاقتصادية مما يعزز من قابلية التحقق .
- بالنسبة للسؤال الثاني ، الذي كان بمضمونه (تولّد ثقافة الشركة ضغوطاً على الموظفين في التفكير والتصرف بطريقة تتسجم مع أهداف الوحدة الاقتصادية وتحقيق غاياتها وأهدافها ورؤيتها مما يعزز من قابلية التحقق) فقد كان معامل، الاختلاف بمقدار 0.137 ، الذي يبين مدى وجود تقارب في آراء أفراد عينة والذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة الثانية في هذا البعد، والانحراف المعياري بلغ 0.558 وكان الوسط الحسابي، بمقدار 4.081 وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت ، البالغ 3 درجات، وهذا يعني أنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنّ ثقافة الشركة تولّد ضغوطاً على الموظفين في التفكير والتصرف بطريقة تتسجم مع أهداف الوحدة الاقتصادية وتحقيق غاياتها وأهدافها ورؤيتها مما يعزز من قابلية التحقق.

المحور الثاني: - جودة التقارير المالية

جدول (6) استجابة أفراد عينة الاستبيان لفقرات محور جودة التقارير المالية

الفقرات	اتفاق تماما		اتفاق		محايد		لا اتفق		لا اتفق تماما		وسط حسابي	انحراف معياري	معامل اختلاف	ترتيب الفقرات
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة						
Y1	29	26%	68	61%	9	8%	3	3%	2	2%	4.072	0.783	0.192	15
Y2	23	21%	84	76%	4	4%	0	0%	0	0%	4.171	0.465	0.111	2
Y3	26	23%	79	71%	4	4%	2	2%	0	0%	4.162	0.565	0.136	8
Y4	25	23%	78	70%	8	7%	0	0%	0	0%	4.153	0.526	0.127	6
Y5	18	16%	87	78%	5	5%	1	1%	0	0%	4.099	0.485	0.118	4
Y6	23	21%	81	73%	5	5%	1	1%	1	1%	4.117	0.599	0.146	10
Y7	18	16%	86	77%	4	4%	2	2%	1	1%	4.063	0.592	0.146	11
Y8	24	22%	83	75%	3	3%	1	1%	0	0%	4.171	0.502	0.120	5
Y9	20	18%	74	67%	14	13%	0	0%	3	3%	3.973	0.744	0.187	14
Y10	27	24%	76	68%	7	6%	1	1%	0	0%	4.162	0.565	0.136	9
Y11	21	19%	80	72%	10	9%	0	0%	0	0%	4.099	0.521	0.127	7
Y12	24	22%	83	75%	4	4%	0	0%	0	0%	4.180	0.471	0.113	3
Y13	23	21%	77	69%	8	7%	2	2%	1	1%	4.072	0.657	0.161	12
Y14	21	19%	88	79%	2	2%	0	0%	0	0%	4.171	0.424	0.102	1
Y15	19	17%	82	74%	5	5%	4	4%	1	1%	4.027	0.667	0.166	13
الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمحور جودة التقارير المالية														
											4.113	0.294	0.071	

تبيّن الجدول (22-32) إنّ الوسط الحسابي المعدل بأوزان فئات ليكرت الخماسي لهذا المحور هو 4.113 وهو من الوسط الافتراضي للمقياس، البالغ 3 درجات، وبانحراف معياري منخفض جداً بلغ 0.294 كما يلاحظ درجة معامل الاختلاف 0.071، وهذا يدل على تباين كبير حول فقرات هذا المحور من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان . وعلى المستوى التفصيلي لهذا المحور يتضح إنّ فقرات هذا المحور كافة كانت لها اوساط حسابية محسوبة أكبر من الوسط الافتراضي لمقياس ليكرت الخماسي ، وكانت الفقرة المتمثلة، بالسؤال الرابع عشر المتضمن (التقارير المالية تزداد جودة عند إدائها وفقاً للمعايير والطرق والمبادئ والسياسات المتعارف عليها) قد حققت أقلّ مقدار اختلاف، في هذا البعد بلغ 0.102 ، مما يعكس درجة الاتفاق العالية في إجابات أفراد العينة وكان الوسط الحسابي ، لها بمقدار 4.171 وبانحراف معياري، 0.424 وهذا يدل على زيادة جودة التقارير المالية عند إدائها وفقاً للمعايير والطرق والمبادئ والسياسات المتعارف عليها من وجهة نظر الأفراد عينة الاستبيان .في حين إنّ الفقرة المتمثلة، بالسؤال الأول المتضمن (إنّ توفير معلومات تساعد المستثمرين في اتخاذ قرارات تتعلق بمستقبل الوحدة الاقتصادية من شأنها أن تزيد من جودة التقارير المالية) قد حققت أعلى معامل اختلاف بلغ 0.192 في هذا البعد وكان الوسط الحسابي، لها بمقدار 4.072 وبانحراف معياري، 0.783 وهذا يدل على أنه بالرغم من الأفراد عينة الاستبيان إنّ توفير معلومات تساعد المستثمرين في اتخاذ قرارات تتعلق بمستقبل الوحدة الاقتصادية من شأنها أن تزيد من جودة التقارير المالية ، إلا إنّ اجماعهم على هذه الفقرة كان أقل من باقي الفقرات في هذا المحور.

أما بالنسبة لبقية الأسئلة، فكانت النتائج كالآتي: -

- بالنسبة للسؤال الاول، الذي كان بمضمونه (أن توفير معلومات تساعد المستثمرين في اتخاذ قرارات تتعلق بمستقبل الوحدة الاقتصادية من شأنها أن تزيد من جودة التقارير المالية..) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.184 ، الذي يبين مدى وجود تقارب في آراء أفراد عينة والذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة الثانية عشرة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ، 0.792 وكان الوسط الحسابي ، بمقدار 4.315 ، وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت، البالغ 3 درجات، وهذا يعني إنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنّ أن توفير معلومات تساعد المستثمرين في اتخاذ قرارات تتعلق بمستقبل الوحدة الاقتصادية من شأنها أن تزيد من جودة التقارير المالية..
- بالنسبة للسؤال الثاني ، الذي كان بمضمونه (إنّ توفير معلومات تنسم بالقيمة التوكيدية من شأنه زيادة جودة التقارير المالية وبالتالي زيادة قدرة المستثمرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.) فقد كان معامل ، الاختلاف بمقدار 0.111 الذي يبين مدى وجود تقارب في آراء أفراد عينة الاستبيان والذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة الثانية في هذا المحور، والانحراف المعياري، بلغ 0.465 وكان الوسط الحسابي ، بمقدار 4.171 وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور

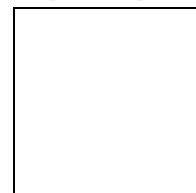
- من قبل ليكرت ، البالغ 3 درجات، وهذا يعني إنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنه عندما يتم توفير معلومات تتسم بالقيمة التوكيدية فإن ذلك يزيد من جودة التقارير المالية وبالتالي زيادة قدرة المستثمرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.
- بالنسبة للسؤال الثالث ، الذي كان بمضمونه (تعكس الارقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.136 ، الذي يبين مدى وجود تقارب آراء أفراد عينة الاستبيان يرون ، والذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة الثامنة في هذا المحور ، والانحراف المعياري ، بلغ 0.565 وكان الوسط الحسابي ، بمقدار 4.162 وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت ، البالغ 3 درجات، وهذا يعني إنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنّ الارقام والقيم الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية تعكس الصورة العادلة والصادقة للوحدة الاقتصادية.
- بالنسبة للسؤال الرابع ، الذي كان بمضمونه (تمكّن التقارير المالية التي تتسم بالجودة العالية المستفيدين من المفاضلة بين البدائل المتاحة لاختيار البديل الافضل) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.127 ، الذي يبين مدى وجود تقارب في آراء أفراد عينة والذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة السادسة في هذا المحور ، والانحراف المعياري ، بلغ 0.526 وكان الوسط الحسابي ، بمقدار 4.153 وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت ، البالغ 3 درجات، وهذا يعني إنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنّ التقارير المالية التي تتسم بالجودة العالية تمكن المستفيدين من المفاضلة بين البدائل المتاحة لاختيار البديل الافضل.
- بالنسبة للسؤال الخامس، الذي كان بمضمونه (جودة التقارير المالية تعني توفير معلومات تحقق الفائدة المرجوة منها لوجود خاصية امكانية التحقق) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.118 ، الذي يبين مدى وجود تقارب في آراء أفراد عينة الاستبيان والذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة الرابعة في هذا المحور ، والانحراف المعياري ، بلغ 0.485 وكان الوسط الحسابي ، بمقدار 4.099 وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت ، البالغ 3 درجات، وهذا يعني إنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنّ جودة التقارير المالية تعني توفير معلومات تحقق الفائدة المرجوة منها لوجود خاصية امكانية التحقق .
- بالنسبة للسؤال السادس ، الذي كان بمضمونه (توفّر التقارير المالية عالية الجودة معلومات كافية وفي التوقيت المناسب والتي تساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة). فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.146 ، الذي يبين مدى وجود تقارب في آراء أفراد عينة الاستبيان ، والذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة العاشرة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.599 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.117 وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت ، البالغ 3 درجات، وهذا يعني إنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنّ التقارير المالية عالية الجودة توفّر معلومات كافية وفي التوقيت المناسب فأنها تساعد المستخدمين في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.
- بالنسبة للسؤال السابع ، ولذي كان بمضمونه (جودة التقارير المالية توفر معلومات محاسبية تؤثر في قرارات المستفيدين سواء كان التأثير سلبي أم ايجابي). فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.146 والذي يبين مدى وجود تقارب في آراء أفراد عينة الاستبيان ، والذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة الحادية عشرة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.592 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.063 وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت ، البالغ 3 درجات، وهذا يعني إنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنّ جودة التقارير المالية توفر معلومات محاسبية تؤثر في قرارات المستفيدين سواء كان التأثير سلبي أم ايجابي.
- بالنسبة للسؤال الثامن، الذي كان بمضمونه (تتميز معلومات التقارير المالية عالية الجودة ببساطة العرض الامر الذي يسهل من درجة فهمها لدى المستخدمين) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.120 الذي يبين مدى وجود تقارب في آراء عينة الاستبيان ، والذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة الخامسة في هذا المحور ، والانحراف المعياري ، بلغ 0.502 وكان الوسط الحسابي ، بمقدار 4.171 وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت ، والبالغ 3 درجات، وهذا يعني إنّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أنّ معلومات التقارير المالية عالية الجودة تتصف ببساطة العرض الامر الذي يسهل من درجة فهمها لدى المستخدمين.
- بالنسبة للسؤال التاسع ، الذي كان بمضمونه (يمكّن الاعتماد على معلومات التقارير المالية عالية الجودة في توقع الأحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والارباح) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.187 ، الذي يبين مدى وجود تقارب في آراء أفراد عينة الاستبيان ، والذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة الرابعة عشرة في هذا المحور ، والانحراف المعياري بلغ 0.744

وكان الوسط الحسابي بمقدار 3.973 ، وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت ، البالغ 3 درجات، وهذا يعني أن الأفراد عينة الاستبيان يرون إنَّ معلومات التقارير المالية عالية الجودة يمكن الاعتماد عليها في توقع الأحداث المستقبلية (التدفقات النقدية والارباح).

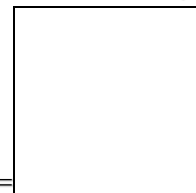
- بالنسبة للسؤال العاشر، الذي كان بمضمونه (ينبغي إنَّ تتصف التقارير بمستوى جودة عالٍ لتحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.136 ، الذي يبين مدى وجود تقارب في آراء أفراد عينة الاستبيان ، والذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة التاسعة في هذا المحور، والانحراف المعياري، بلغ 0.565 وكان الوسط الحسابي، بمقدار 4.162 وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت ، البالغ 3 درجات، وهذا يعني إنَّ الأفراد عينة الاستبيان يرون ضرورة إنَّ تتصف التقارير بمستوى جودة عالٍ لتحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها.
- بالنسبة للسؤال الحادي عشر، الذي كان بمضمونه (إنَّ المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية عالية الجودة تتصف بالموثوقية). فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.127 ، الذي يبين مدى وجود تقارب في آراء أفراد عينة الاستبيان ، والذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة السابعة في هذا المحور، والانحراف المعياري، بلغ 0.521 وكان الوسط الحسابي، بمقدار 4.099 وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت ، البالغ 3 درجات، وهذا يعني إنَّ الأفراد عينة الاستبيان يرون إنَّ المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية عالية الجودة ينبغي إنَّ تتصف بالموثوقية
- بالنسبة للسؤال الثاني عشرة ، الذي كان بمضمونه (إنَّ المعلومات الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية تبتعد عن التحيز وتصب في مصلحة جميع المستخدمين) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.113 ، الذي يبين مدى وجود تقارب آراء أفراد عينة الاستبيان والذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة الثالثة في هذا المحور ، والانحراف المعياري، بلغ 0.471 وكان الوسط الحسابي، بمقدار 4.180 وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت ، البالغ 3 درجات، وهذا يعني إنَّ الأفراد عينة الاستبيان يرون إنَّ المعلومات الواردة في التقارير المالية ذات الجودة العالية تبتعد عن التحيز وتصب في مصلحة جميع المستخدمين.
- بالنسبة للسؤال الثالث عشرة ، والذي كان بمضمونه (أن توفير معلومات تراعي الإفصاح عن العناصر ذات الأهمية النسبية من شأنها زيادة جودة التقارير المالية) فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.161 ، الذي يبين مدى وجود تقارب في آراء أفراد عينة الاستبيان والذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة الثانية عشرة في هذا المحور ، والانحراف المعياري، بلغ 0.657 وكان الوسط الحسابي بمقدار 4.072 وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت ، البالغ 3 درجات، وهذا يعني إنَّ الأفراد عينة الاستبيان يرون إنَّ توفير معلومات تراعي الإفصاح عن العناصر ذات الأهمية النسبية من شأنها زيادة جودة التقارير المالية .
- بالنسبة للسؤال الخامس عشرة، والذي كان بمضمونه (إنَّ توفير معلومات تتسم بالقيمة التنبؤية من شأنه زيادة جودة التقارير المالية وبالتالي زيادة قدرة المستثمرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة). فقد كان معامل الاختلاف بمقدار 0.166 ، الذي يبين مدى وجود تقارب في آراء أفراد عينة الاستبيان ، والذي كان طبقاً لذلك بالمرتبة الثالثة عشرة في هذا المحور، والانحراف المعياري بلغ 0.667 وكان الوسط الحسابي، بمقدار 4.027 وهو يزيد عن الوسط الافتراضي للمقياس الخماسي المطور من قبل ليكرت ، البالغ 3 درجات، وهذا يعني إنَّ الأفراد عينة الاستبيان يرون أن توفير معلومات تتسم بالقيمة التنبؤية من شأنه زيادة جودة التقارير المالية وبالتالي زيادة قدرة المستثمرين على اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.

نتائج اختبار فرضيات البحث

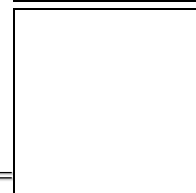
الفرضية " ليس هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لثقافة الشركة في جودة التقارير المالية".
لأختبار هذه الفرضية تُمت صياغة نموذج "الانحدار الخطي" الآتي: -



حيث: -



= المتغير المستقل (ثقافة الشركة).



= المتغير التابع (جودة التقارير المالية) والذي هنا يعتبر تابع لقياسا بالمتغير المستقل.

= اخطاء التقدير.

= ثابت معادلة الانحدار والتي تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيمة المتغير المستقل مساوية للصفر.

= ميل دالة الانحدار والتي تقيس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

واستخدام البرنامج الإحصائي SPSS كانت النتائج كالآتي: -

جدول (7) ملخص نموذج اختبار الفرضية الأولى

Model Summary ^b				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.564 ^a	.318	.312	.243
a. Predictors: (Constant), FL				
b. Dependent Variable: FRQ				

يُبين جدول ملخص النموذج أعلاه model summary إنَّ قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات بلغت 0.564 وهي قيمة متوسطة القوة، وإنَّ معامل التحديد R Square بلغ 0.318 ، حيث يمثل "القوة التفسيرية" للنموذج المستخدم. أي إنَّ المتغير المستقل (ثقافة الشركة) يفسر ما قيمته 31.8% من المتغير التابع (جودة التقارير المالية)، وإنَّ الانحراف المعياري

¹ يعد المتغير الوسيط تابع في قبالة المتغير المستقل، ويعد مستقل في قبالة للمتغير التابع

لخطأ التقدير Std. Error of the Estimate كان 243.0 وهو رقم منخفض جداً. وكلما انخفض هذا النوع من الإخطاء كان، ذلك أفضل من الناحية الإحصائية.

جدول (8) تباين اختبار الفرضية الأولى

ANOVA ^a						
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
1	Regression	3.016	1	3.016	50.780	.000 ^b
	Residual	6.475	109	.059		
	Total	9.491	110			
a. Dependent Variable: FRQ						
b. Predictors: (Constant), FL						

يُبين أعلاه anova إنَّ قيمة F المحسوبة بلغت 50.780 ، وهي اكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة ، وفق درجات الحرية df (109,1) البالغة 3.84 عند مستوى دلالة 5%. وإن مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت 0.000 ، وهي أقل من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية المحدد سلفاً بمقدار 0.05، وهذا يدل على ملائمة النموذج الإحصائي المستخدم لأختبار الفرضية.

جدول رقم (9) معاملات دالة الانحدار للفرضية الأولى

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.581	.356		4.441	.000
	FL	.615	.086	.564	7.126	.000
a. Dependent Variable: FRQ						

ويُبين جدول معاملات دالة الانحدار Coefficients إنَّ قيمة ثابت معادلة الانحدار بلغت 4.791،

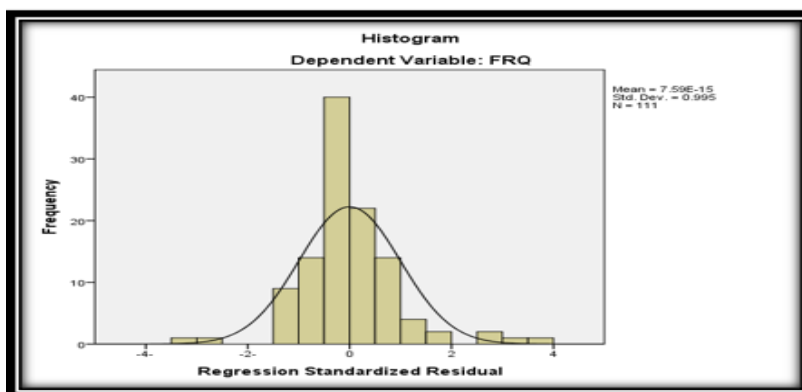
إنَّ قيمة ميل معادلة الانحدار بلغت 0.615 ، التي تُبين تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (بواسطة

المعامل B)، وتشير القيمة الموجبة للمعامل إلى إنَّ هناك تأثيراً طردياً بين المتغيرين المستقل والتابع أو بعبارة أخرى إنَّ أي زيادة في المتغير المستقل (ثقافة الشركة) بمقدار درجة واحدة يؤدي إلى الزيادة بمقدار 61.5% في المتغير التابع (جودة التقارير المالية) مع ثبات كل المتغيرات المستقلة الأخرى، ويُلاحظ من الجدول أعلاه أيضاً إنَّ مستوى معنوية إحصاءه T للمتغير المستقل بلغت 0.00 وهي أقل بكثير من الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية المحدد سلفاً بمقدار 0.05 وهذا يعني إنَّ بيانات العينة قد وفرت دليلاً مقنعاً على رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة لثبوت الأثر احصائياً وبالتالي

هنالك تأثير ذو دلالة إحصائية لثقافة الشركة في جودة التقارير المالية. ويمكن إعادة صياغة معادلة الانحدار ، التي اعتمدت في اختبار الفرضية على ضوء النتائج التي تُمت التوصل إليها ويمكن استخدامها لغرض التنبؤ بالشكل الآتي: -

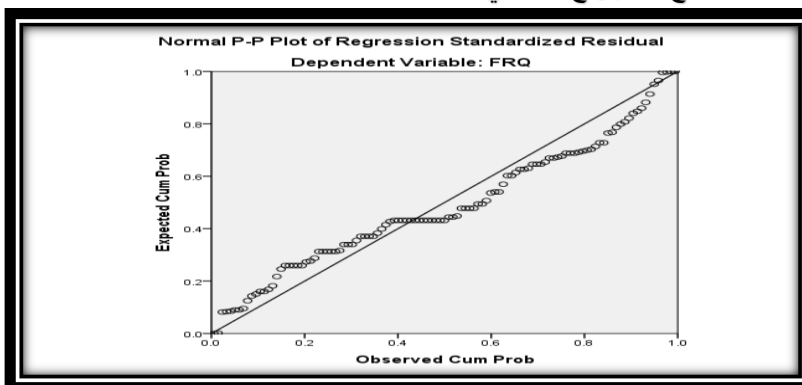
$$FRQ = 1.581 + 0.615 * FL$$

ويعرض الشكل الآتي المدرج التكراري الذي يبين التوزيع الطبيعي للبواقي ، الإحصائية لمعادلة الانحدار الذي يبين دقة معادلة الانحدار السابقة.



الشكل (1) المدرج التكراري لبواقي الفرضية الأولى

يُبين الشكل الآتي استيفاء شروط اختبار تحليل الانحدار بشكل بياني ، من خلال والذي يبين توزع النقاط حول ، الخط المستقيم وهذا يثبت أن البواقي الاحصائية تتبع ، التوزيع الطبيعي.



الشكل (2) التوزيع الطبيعي لبواقي الفرضية الأولى

5- المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

1- وجد الباحث أن الأهمية النسبية لأبعاد ثقافة الشركة في سوق العراق للأوراق المالية عينة الدراسة جاءت بالترتيب التالي (الاتساق في الترتيب الاول، المشاركة في الترتيب الثاني، التكيف في الترتيب الثالث، وجاء الرسالة في الترتيب رابعا)

2- وجد الباحث أن هنالك ضعفا في الاهتمام بثقافة الرسالة قياسا بالأبعاد الأخرى إذ بلغت درجة معامل الاختلاف 0.803 بينما ثقافة الاتساق حظيت بالأهمية الأكبر إذ بلغت درجة معامل الاختلاف 0.088 ويمكن أن يكون السبب هو عدم تشكيل أطار منهجي لحركة الموظفين وتفاعلهم داخل البيئة الداخلية والخارجية مما يعزز من قابلية التحقق أو عدم بيان أهمية خلق روح الالتزام والوفاء بين الموظفين في سوق العراق للأوراق المالية عينة الدراسة.

3- توجد علاقة طردية ذات إثر معنوي بين ثقافة الشركة وجودة التقارير المالية، إذ كانت قيمة معامل الانحدار (0.615) وأن مستوى معنوية $T=0.00$ فهو أقل من مستوى معنوية المحدد سلفاً بمقدار 0.05 وهذا يثبت من صحة الفرضية الأولى.

2-5 التوصيات

1. ينبغي على الوحدات الاقتصادية الاهتمام بموضوع ثقافة الشركة بأبعادها المتعددة بشكل خاص لأن سيعود على الوحدة الاقتصادية بمردودات إيجابية من حيث استمرارية عمل الوحدة الاقتصادية وعلى نجاح الوحدة الاقتصادية ككل.
2. ضرورة توعية الموظفين في الوحدات الاقتصادية بأهمية ثقافة الشركة والدور الذي تلعبه في التأثير على جودة التقارير المالية، من خلال اتخاذ الإجراءات والسياسات التي تزيد من مستوى وعي العاملين بثقافة الشركة مما يزيد قدرتهم في الانتماء التنظيمي لديهم.
3. اعداد دورات تدريبية والتواصل مع بعض المختصين فيما يتعلق بمعدّي التقارير المالية، وكذلك المستجندات في مجال ثقافة الشركة.
4. الدعوة إلى المشاركة الكافية كأحد أبعاد ثقافة الشركة من قبل الموظفين في أنشطة الوحدة الاقتصادية، والتي بدورها تزيد من جودة التقارير المالية.
5. ضرورة اهتمام إدارات الوحدات الاقتصادية بثقافة الاتساق وخاصة القيم الجوهرية لما لها من تأثير على جودة التقارير المالية.
6. اهتمام إدارات الوحدات الاقتصادية بثقافة التكيف لما لها من تأثير إيجابي على الوحدة الاقتصادية من خلال إجراء الإجابة بطريقة تتفق مع متطلبات البيئة الداخلية والبيئة الخارجية، ويكون المحاسبة أو جودة التقارير المالية تستمد بياناتها من البيئة وعرض نتائجها على البيئة.
7. أدراك أهمية تضمن الرسالة الوحدة الاقتصادية على التوجيه الاستراتيجي لجودة التقارير المالية لما لها من آثار ديموية واستمرارية الوحدة الاقتصادية.

References

1. Abdul Latif & Judeh, Mahfouz (2010). "The Role of Organizational Culture in Predicting the Strength of Organizational Identity: A Field Study on Faculty Members in Jordanian Private Universities." Damascus University Journal of Economic and Legal Sciences, Journal 26, Issue 2.
2. Abu Najm Mirna, (2018). "The Impact of Organizations' Strategic Orientation on Decision-Making" Study on Communications Companies in the Syrian Arab Republic, Master's Thesis, Faculty of Business Administration, Syrian Virtual University.
3. Abu Shmeis, Aisha Nidal Daoud, (2019). "The Effect of Internal Control on Organization Culture in Jordanian Commercial Banks", Master's Thesis in Business School, Al Al-Bayt University.
4. Adrian-Cosmin, Caraiman, (2015) "Accounting Information System-Qualitative Characteristics and The Importance of Accounting Information at Trade Entities." Annals of 'Constantin Brancusi' University of Targum-Jiu. Economy Series.
5. Agarwal, S., & Adjirackor, T. (2016). Impact of teamwork on organizational productivity in some selected basic schools in the Accra metropolitan assembly. European Journal of Business, Economics and Accountancy, 4(6), 40-52.
6. Al' Alam, M. P. A.; Firmansyah, A.; (2019) "The effect of financial reporting quality, debt maturity, political connection, and corporate governance on investment efficiency", Evidence from Indonesia. International Journal of Innovation, Creativity and Change.
7. Al-Duwairi, Amani Omar, (2021). "Dimensions of the quality of internal auditing on financial performance in light of the organizational culture in joint-stock industrial companies," master's thesis, Faculty of Business, Al al-Bayt University, Jordan.
8. Al-Jajawi, Talal Muhammad Ali and Haider Ali Al-Masoudi, (2014) "Intermediate Financial Accounting According to International Standards for Financial Reporting Preparation", second edition, Dar Al-Kutub, Karbala
9. Al-Jajawi, Talal Muhammad Ali and Haider Ali Al-Masoudi, (2018) "Intermediate Financial Accounting According to International Standards for Financial Reporting Preparation", second edition, Dar Al-Kutub, Karbala

10. Alkhazaleh, A. M. K., & Marei, (2021). " **Would Irregular Auditing Implements Impact the Quality of Financial Reports: Case Study in Jordan Practice**", *Journal of Management Information and Decision Sciences*, 24(6),1-14.
11. Al-Nimran, Muhammad Abdel-Karim, (2017). The impact of organizational culture dimensions on the quality of internal auditing in public shareholding companies: a field study. Master's thesis, College of Business and Finance, Al al-Bayt University, Jordan.
12. Al-Sabbagh, Shawqi Muhammad & Marzouq, Abdel Aziz Ali & Abdel-Gawad, Tharwat Sabry Al-Azab, (2017). A proposed model for employee participation in decision-making as a mediating variable in the relationship between employee voice and organizational loyalty, an applied study on members of the nursing staff at Menoufia University Hospitals, *North African Economics Journal*, No. 17.
13. Al-Sayed, Munira Muhammad Sati, (2020) *The Impact of Organizational Values of Managers on Organizational Compliance*, College of Science and Arts, University of Bisha, Saudi Arabia, *The Multidisciplinary Electronic Journal*, Issue 26.
14. Askari, G., Asghri, N., Gordji, M. E., Asgari, H., Filipe, J. A., & Azar, A. (2020). The impact of teamwork on an organization's performance: A cooperative game's approach. *Mathematics*,8(10),1804.
15. Assad, N. F.; Alshurideh, M. T.; (2020)"Financial reporting quality, audit quality, and investment efficiency", evidence from GCC economies. *Accelerating the world's research. Waffen-und Kostumkd*.
16. Aulia, D.; Siregar, S. V.; (2018) "Financial reporting quality, debt maturity, and chief executive officer career concerns on investment efficiency". *BAR-Brazilian Administration Review*.
17. Bala, H. U. S. S. A. I. N. I, (2019). " **Audit Committee Characteristics and Financial Reporting Quality in Nigeria: The Mediating Effect of Audit Quality**", Doctor of Philosophy Universiti Utara Malaysia.
18. Bowen, S. A. (2018). Mission and vision. *The international encyclopedia of strategic communication*, 1-9.
19. Boylan, S. A., & Turner, K. A. (2017). Developing organizational adaptability for complex environment. *Journal of Leadership Education*, 16(2), 183-198.
20. CFA. (2019). *Financial reporting and analysis – Study manual level 1: Chartered Financial Analyst: Author*
21. Darflo Sarah, Wasif Zainab. (2019). *Organizational values and their relationship with organizational allegiance*, Mohamed Bou Diaf University in Al-Masala, Faculty of Humanities and Social Sciences. (Doctoral dissertation).
22. Donia, Boudib, (2014). "Organizational culture as an entrance to bring about organizational change, a case study – PepsiCo – Algeria," Master's thesis, Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences, Sciences of Facilitation, University of Algiers
23. Dropulic, Ivana (2014), "**Design of Management Control Systems- A Study of Joint Stock Companies in Croatia**", *Management*, Vol. 19, No. 2, pp. 157-167.
24. Gajevszky, A. (2015). " **Assessing financial Reporting Quality: Evidence from Romania. Audit Financiar**", (1583-5812).
25. Gorenak, M., & Ferjan, M. (2015). The influence of organizational values on competencies of managers. Madhani, P. M. (2020). *Building a Customer Focused Strategy: Developing Conceptual Frameworks and Research Propositions*. *SCMS Journal of Indian Management*, 17(3), 5-25.
26. Hadi, Awaj, (2015) "The Role of Accounting Auditing in Improving the Quality of Financial Statements, Studying a Sample of the Accounts Governor's Reports in the State of M'sila for the 2012 Period," Master's Thesis, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, University of M'sila, Algeria.
27. Haider, Issam. 2020, *Training and Development*, Syrian Virtual University.
28. Hill, C. W., Jones, G. R., & Schilling, M. A. (2014). " **Strategic management: theory: an integrated approach**". Cengage Learning.
29. IASB. (2018). *The conceptual framework for financial reporting (2018)*. Retrieved from. <http://eifrs.ifrs.org/eifrs/UnaccompaniedConceptual>
30. Irwandi, S. A.; Pamungkas, I. D.; (2020)"Determinants of financial reporting quality: Evidence from Indonesia", *Journal of International Studies*.
31. Issa, Sirwan Karim and Musa, Ahmed Burhan, (2018), "The effect of changing the principle of accounting measurement within the conceptual framework on the quality of financial reports, a study of the opinions of a sample of certified accountants and auditors," *Cihan University Erbil Scientific Journal*.
32. Kieso, D. E., Weygandt, J. J., & Warfield, T. D., (2018), "**Intermediate Accounting**", IFRS Edition, Hoboken.

33. Labalta, Mujahid Saad Ahmed & Babiker, Abdel-Baqi Abdel-Ghani, (2016). "Scientific steps in building the strategic vision and mission and their role in developing the performance of organizations", Department of Administration and Educational Planning, Faculty of Education, Al-Neelain University, Sudan, Journal of Environment and Sustainable Development Research, Issue 2.
34. Mitic, Sinisaet Al., (2022). "**The Effects of Organizational Culture on Job Satisfaction and Financial Performance**", Journal of Engineering Management and Competitiveness (Jemc), Vol. 12, No. 1, Pp 44-56.
35. Okhuysen, G. A., & Bechky, B. A. Coordination in Organizations: An Integrative Perspective. The Academy of Management Annals, 3 (1): 463– 502, 2009. doi: 10.1080/19416520903047533.
36. Pamungkas, B.; Ibtida, R.; Avrian, C.; (2018) "**Factors influencing audit opinion of the Indonesian municipal governments**", financial statements. Cogent Business & Management.
37. Rahmatian, S. (2012). Transaction Processing Systems.
38. Simelane, G. (2017). "**Exploring the impact of organisational culture on organisational performance: The case of the Ministry of Public Service**", Swaziland Doctoral dissertation, University of Namibia
39. Sofijanov, E., & Zabijakin-Chatleska, V. (2013). Employee involvement and organizational performance: Evidence from the manufacturing sector in Republic of Macedonia.
40. Suharsono, R. S.; nirwanto, N.; Zuhroh, D.; (2020) "Voluntary Disclosure, Financial Reporting Quality and Asymmetry Information", The Journal of Asian Finance, Economics, and Business.
41. Suryasa, W. (2021). "**Historical Religion Dynamics: Phenomenon in Bali Island**". Journal of Advanced Research in Dynamical and Control Systems, 11(6), 1679- 1685